

إحكام الأحكام

اختلاف اللون بين الأب والابن لا يبيح الانتفاء .

وفيه دليل على أن المخالفة في اللون بين الأب والابن - بالبياض والسواد - لا تبيح الانتفاء وقد ذكر النبي A الحكم والتعليل وأجاز بعضهم في السواد الشديد مع البياض الشديد و الورقة لون يميل إلى الغبرة كلون الرماد يسمى أورك والجمع ورق بضم الواو وسكون الراء .

واستدل به الأصوليون على العمل بالقياس فإن النبي A حصل منه التشبيه لولد هذا الرجل المخالف للونه بولد الإبل المخالف لألوانها وذكر العلة الجامعة وهي نزع العرق إلا أنه تشبيه في أمر وجودي والذي حصلت المنازعة فيه : هو التشبيه في الأحكام الشرعية